علي الطنطاوي: كلمات في الثورة (5)
الكاتب : مجاهد مأمون ديرانية
التاريخ : 15 سبتمبر 2012 م
المشاهدات : 4610

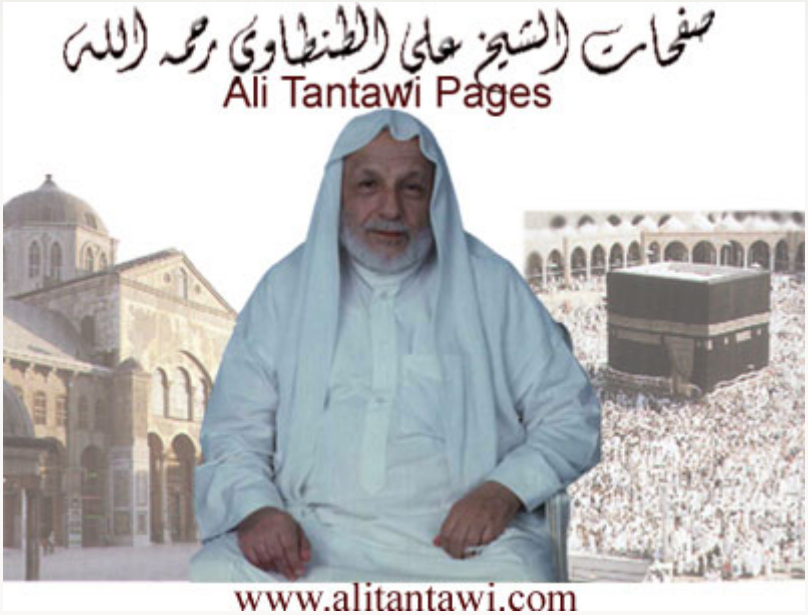

أيها المجاهدون: أنتم نذرتم أنفسكم للجهاد وقد تتعرضون لمخاطر لا بدّ للجندي منها، فإذا انسدَّت يوماً في وجوهكم السُّبُل، إذا رأيتم أنفسكم في ضَنْك، إذا لم تجدوا ملجأ أو مخرجاً على الأرض، فاذكروا أن هناك باباً لا يُسَدّ أبداً، هو باب الله، هو باب السماء. فمُدّوا أيديكم وقولوا "يا الله" قبل أن تمضوا.

أيها المجاهدون: قبل أن تمضوا إلى المعركة ليَقُل العاصي: يا رب، إني أتيت إليك، إني أترك أهلي وأمضي مجاهداً في سبيلك ولإعلاء كلمتك، فاكتبها لي شهادة، ولا تحرمني الحياة الدنيا بالموت والحياة الأخرى بخسران الجنة.

توجّهوا إلى الله، واجعلوا شعاركم الذي تهتفون به أمام كل قلعة وفي كل واد وعلى كل رابية هُتافَ آبائكم الذي كان يأتيهم به النصر، ذلك النشيد الذي لم تسمع أذن الزمان أعظم منه روعة ولا أعلى منه رفعة، نشيد "الله أكبر". ومهما كبر العدو فاعلموا أن الله أكبر منه، وثقوا أنكم إن كنتم جنداً لله فإن جند الله منصور دائماً وإذا كنتم مع الله بقلوبكم فلن يغلبكم أحد: {وإنّ جُنْدَنا لَهُمُ الغَالِبونَ}.

نور وهداية: الحرب والإيمان (1969)

المصدر: الزلزال السوري

المصادر: